



من أوراق الصباح

ناصر الشهري

من ذاكرتي مع سعود الفيصل

كان وسيظل شخصية متميزة في تاريخ السياسة العربية والدولية. كانت ردهة لا تنتظر نهاية الأستلة بقدر ما يختصر إجاباتها ويضيف لإبعادها مسافات من الرؤى الثاقبة. منطلقاً من الرصيد الكبير الذي يمتلكه في مختلف مفاصل العمل السياسي. نعم كان سعود الفيصل رقماً صعباً على طاولة الحوار. وصاحب المفردة التي يحترمها الجميع لما تحمله من الحكمة. والوعي الثقافي مدعوماً بالانتماء، المغفوس في مجموعة من القيم والأخلاق الحميدة.

وذلك الحجم الشامخ من حبه لوطنه ولأمنه العربية والإسلامية. فكان الوزير الذي يلتفت الانتظار. ويصمت أمامه الجسور قبل أن يبدأ الكلام.

وإذا كان مؤتمراً سعود الأوطان الذي انطلق تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والذي يعد تكريماً لرجل بحجم الراحل القدير. فإنه لا يمكن بأية حال من الأحوال أن يغيب ذلك الرمز الوطني من منمنمة السياسة الدولية. ولا قصة وطن قدم له سعود كل عمره وحياته وتحول من أجله الكثير من المتابعين.

وكان ركيزة أساسية في منعطفات التاريخ. وعونا لقادة الوطن في رسم خارطة السياسة نحو عالم مضطرب الاتجاهات. مليء بالتحديات الصعبة. وهي تحديات كانت في معظمها تستهدف المملكة في مختلف شؤونها. غير أن الفيصل سعود كان يمثل جدراً قوياً لا يمكن اختراقه بغير ما يكون منتصراً بكل جدارة وإيمان. لا يترك حيله الأعداء إلا الوقوف له احتراماً واعتزازاً.

عرفت سعود الفيصل عن قرب ولي مع بعض المواقف انكر منها قصة لجنة المساعي الإسلامية الحميدة والتي تم تشكيلها لإيقاف الحرب العراقية الإيرانية والتي كانت برئاسة الرئيس السنغالي أحمد سيكوتوري برحمة الله وعدد من قادة الدول الإسلامية حيث كان سعود في المطار لتوديع اللجنة في طريقها إلى طهران. وكان قد طلب مني أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي آنذاك، الحبيب الشطي مرافقة الوفد الذي كان معاليه يرجمه الله جزءاً منه. وكنت يومها أعمل في صحيفة الشرق الأوسط.

وقبل المغادرة طلبت من الشطي أن استأذن الأمير سعود الفيصل. كون العلاقات مع إيران ليست جيدة. وبالفعل اتجهت إلى سعود وعرضت عليه الأمر. فكان رده قائلاً: لخشى أن يتم اعتقالك في طهران. وتدخل في إشكالية المطالبة بك. إذا فأنا أرى أنه من المناسب ألا تعقب معهم. وأردف بالفجر: الا إذا كنت ترغب في ذلك فعليك أن تتحمل مسؤولية نفسك.

عندها قلت شكراً سمو الأمير سوف أعمل بضميرك ولن أذهب. ثم اتجهت إلى الحبيب الشطي واعتذرت منه. وقلت له رأي الأمير. فما كان منه إلا أن اقترب من سموه مبسماً. وقال له: انه سيكون في عيادتنا. فكان أن رد عليه الأمير متجهماً بقوله: أنا لا أفضل ذلك. وقد أبلغته بوجهة نظري. فشكره أمين عام المنظمة واتجه إلى الطائرة ضمن الوفد.

وفي المساء وأنا في الصحيفة وصلت أخبار من وكالات الأنباء تقول أن الوفد قوبل بالحجارة. وقذف بعض أفراده وسياراته أثناء الخروج من مطار طهران. عندما تذكرت رؤية وتوقعات الفيصل. وحمدت الله أنني سمعت نصيحته وشكرته في داخلي بكل حب وتقدير.

وفي موقف آخر أبلغوني أن سعود الفيصل غاضب مني وذلك نتيجة حصولي على بيان رئاسي مشترك لرئيس اليمن الشمالية والجنوبية على سالم البيض وعلي صالح بعد وصولهما لمطار الملك عبدالعزيز. دون أن أسلمه لوكالة الأنباء السعودية. حيث فمت حينها بإرسال صياغة البيان من المطار إلى الجريدة في تحقيق سبق صحفي ثم اتجهت إلى قصر الضيافة الملكية لتسليم أصل البيان الذي أبلغ به مسؤول الإعلام في الوفد اليمني. قائلاً: ان شخصاً اسمه فلان قد سلمناه البيان. على أنه من وكالة الأنباء السعودية.

يوماً سلت ذلك البيان المشترك للراحل خليل جلال في الديوان الملكي بحضور معالي الأستاذ القدير السيد أحمد عبد الوهاب رئيس الراسم الملكية. ثم قال خليل عليك أن تدخل إلى الأمير سعود وتبلغه بالوضع. وكيف أخذت البيان. فهو غاضب منك. وقد دخلت إلى سموه وهو يجلس في أحد أروقة القصر في حين كان الضيوف عند ذلك فهد برحمة الله في المكان الجوار.

وعند دخولي للأمير. شرحت له القصة. وانهم كانوا يسألون عن مندوب الوكالة. فلم يكن موجوداً. وتقديم لاستلامه. وكانوا يعتقدون أنني مندوب. وقد أحضرته الآن. فما كان من سموه إلا أن ضحك قائلاً: أكيد أرسلته لجريدته. قلت للأمانة نعم سمو الأمير. ولم يعضب مني. انه وطن ودبلوماسي. وأخلاق الرجال.

NSR2015@hotmail.com

Twitter:@NasserAL_Seheri

مركز الرعاية النهارية يحتفل بتفريغ طلابه



وثلاث طالبات واليوم تجاوز عدد طلابه وطالباته ٩٨ في اقسام المركز المختلفة كقسم التوحيد وقسم التدريب والتعليم الذي يشمل أطفال الداون وقسم التأهيل والتدريب.

والتي تركز على العطاء وأن الفرد لا يسعد الا اذا اعطى مهما كان بسيطاً. وفي ختام الحفل تم توزيع شهادات التخرج. الجدير بالذكر أن مركز جود للرعاية النهارية افتتح عام ١٤١٦هـ بفضل واحد

الدمام - حمود الزهراني

أقام مركز جود للرعاية النهارية للأطفال المعاقين التابع لجمعية جود النسائية الخيرية على مسرح قاعة منيرة السليم حفل ختام الأنشطة لطلاب وطالبات المركز بحضور الأستاذة الجوهره المنقور رئيسة مجلس إدارة الجمعية و الأستاذة حصة البنيان مديرة المركز، والأستاذة شيخة العوجان المديرة التنفيذية للجمعية، وذلك وسط حضور كثيف من أمهات الطلاب وعدد من المهتمين، حيث بدئ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها الطالب مهند الشهري ثم فقرة افتتاحية استعراضية بعنوان (سلام).

مديرة المركز أكدت في كلمتها على سعي الوظائف الى رفع كفاءة الأبناء الطلاب، ثم تابعت فقرات الحفل فقدمت طالبات قسم التأهيل فقرة استعراضية ترحيبية احتفاءً بالحضور ثم قدم أطفال قسم التوحيد فقرة استعراضية بعنوان (عالم جود) وكانت تحمل فكرة أن يتذكر الانسان دائماً ان نجاحاته لا تكون الا بجهود الجميع وتعاونهم ثم قدم قسم التدريب والتعليم فقرة استعراضية بعنوان (جود والوحش)



منطق ومناطق

تماضر اليامي

نساء بلا وطن..

“لَمْ لا تهجرين جزيرة العرب؟ إذا أنت لم تكرم بأرضك فارتحل” يطرح الكاتب طراد العمري هذا التساؤل على المرأة السعودية عبر مقال له نشر في صحيفة الحياة تحت عنوان “أخرجوا المرأى من جزيرة العرب”. حيث تطرّق فيه باختصار لأوجه الظلم التي تتعرّض لها المواطنة في وطنها والمعوقات التي تواجهها في شتى المجالات، عدا عن النظرة الاجتماعية التي أخرها من عوامل تجعل منها مواطنة درجة ثانية على مستوى الحقوق المدنية وإنسانا درجة ثانية على مستوى النظرة المجتمعية والتعاملات الاجتماعية.

أجد أن سؤال الكاتب لو وجهه لرجال الوطن "مواطني الدرجة الأولى" لتسابقوا للإجابة ب "العين بصيرة واليد قصيرة" وربما يجيب البعض الآخر منهم "عين في الشحمة وعين في اللحمه". لا أستطيع أن أجزم بأن أحدهم لن يجيب بأنه لن يهاجر فقط لأنه لا يريد، وأنه يحب الحياة هنا بين أحضان الطبيعة الخلابة، والأمطار التي تخلف بريقا وعميقاً لا سيوفاً ومستنقعات، والمين الواعدة التي يتساوى فيها القبلي والحضري والقريب والبعيد، والقيادة الآمنة في الشوارع السلسة، ناهيك عن الحدائق العامة والحفلات الموسيقية والتوافير الراقصة.

في تقديري الخاص من منهم لا يريد الهجرة هو واحد من ثلاثة: أولهم له حظوة سياسية أو قبلية ومميزات وتسهيلات، والثاني مصاب بوبقيا التغيير، والثالث وطنه حيث أهله. غير ذلك لا أعتقد أن يتردد بالهجرة من ينجح في تأمين وظيفة في الخارج. ومن ينفي ذلك لعله يلقي نظرة على أعداد السعوديين الخارجين في كل إجازة من أطولها إلى أقصرها بدون استثناء العطل الأسبوعية، وليقارنها بالأعداد الخارجين من أي بلد آخر! وقبل أن أنسى: الحدالة ألف مرة على نعمه الأمن والأمان.

أما نساء الوطن "مواطنات الدرجة الثانية" فأنا أتفق مع الكاتب حينما أقول بأنهم أحوح للهجرة بالنظر إلي حالهم، لكن مرة أخرى "العين بصيرة واليد قصيرة" وكيف تهاجر النساء بينما صك السفر بيد الرجال! وبلغه العريفي الأقرب للعامة: كأنك تريد للذابة أن تقصد المرعى بينما تربطها في شجرة!

الحرية وطن والكرامة وطن.. نعم، لكن لا تنسى يا عزيزي بأن الأهل كذلك وطن، والذكريات وطن، والبيت وطن، والشوارع حيث نشأنا وطن، ولا تستسهل صعوبة الاختيار بين وطن ووطن. سنظل نساء الوطن بقينا أو ارتحلنا ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر.

tamadoraliami@

alyamit@gmail.com

فنون وثقافة المدينة تستضيف طلاب الزلفي



والفوتوغرافية داخل المعرض الدائم بمقر الجمعية وقام أيضا الخطاط بندر سعود الشاماني بتقديم ورشة عمل تعريفية بأنواع الخط العربي بفروعه شارحا لهم تقنيات الخط العربي ومنمغا امامهم بعض تلك الاساليب وهذا يؤكد دور الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وتواصلها مع المؤسسات التعليمية للارتقاء بالذوق الفني لشباب مملكتنا الغالية.



تعاون علمي بين الدارة ومديرية المحفوظات البرتغالية

المديرية العامة لحفوظات الجمهورية البرتغالية الدكتور سيلفستري دي ألميدا الاسبردا. وتختص المذكرة بتشجيع الدراسات والبحوث، وإتاحة الفرص للباحثين من الطرفين لتزويدهم بالمعلومات التاريخية وتصوير المواد العلمية والتاريخية، وتبادل النشرات العلمية والإصدارات وخبرات الصيانة والترميم والتقنية وتدريب العاملين، وتبادل الزيارات العلمية والفنية بين الجهازين، وإقامة ندوات ومعارض مشتركة.

سعوديون يتنافسون على (العالمية) في الخطابة



الدمام - حمود الزهراني يتنافس ٦ سعوديون في التصفيات الاخيرة لمسابقات فن الخطابة العالمية، والمؤهلة للبطولة العالمية والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر اغسطس، من هذا العام حيث يتنافس السعوديين السنة مع ١٢ متسابق آخرين من جنسيات مختلفة، وذلك خلال المسابقات التي تقام حاليا في الملتقى السنوي الثالث لتوستامسترز، والذي يعقد حاليا في الفترة من ٢١-٢٣ ابريل.

وأوضح مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام للملتقى صالح بن حنينم الغامدي في بيان صحفي، عن تأهل ١٦متسابق للتصفيات النهائية المؤهلة للبطولة العالمية والتي ستقام في أميركا في شهر اغسطس المقبل، من ضمنهم ٦ سعوديين يتنافسون على العالمية في فن الخطابة، مشيرا الى ان الفائز في مسابقة الخطبة العالمية سيتأهل إلى المنافسة على العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية في أغسطس ٢٠١٦. ولفت إلى مشاركة أكثر من ١٠٠ متسابق في المسابقة السنوية التي تقام حاليا في أربعة تخصصات باللغتين العربية والانجليزية وهي: الخطب الارتجالية والخطب المدة، والخطب الفكاهية، وتقييم الخطب، والخطب العالمية والتي تتضمن مجال مهارات التواصل والقيادة والورش التعليمية المتخصصة في تطوير مهارات الاتصال والقيادة.

من مناطقنا الجميلة ..

أمانة نجران تكرم أبناء شهداء الحد الجنوبي



نجران - البلاد كرمت أمانة منطقة نجران، أبناء شهداء الحد الجنوبي، ضمن فعاليات مهرجان نجران للتسوق والترفيه ٢٧، الذي تواصل أنشطته حاليا بمركز الأمير مشعل بن عبدالله للفعاليات والمؤتمرات بالمنطقة. وأبان أمين منطقة نجران المهندس فارس الشفيق، أن هذا التكريم يأتي بالتنسيق مع جمعية رفقاء لرعاية الأيتام، تقديراً لهذه الفئة الغالية وانطلاقاً من مسؤولية الأمانة الاجتماعية تجاه أبناء الجنود الشهداء، مؤكداً أن تكريم أبناء شهداء الحد الجنوبي هو واجب على المؤسسات الوطنية المختلفة شؤونها. مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام المتحدث الرسمي بالأمانة عبدالله ال فاضل، قال

د. الداود يشيد بصحيفة الجامعة



ابها - مرعي عسيري أكد مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الداود أن صحيفة (أفاق) التي تصدر من الجامعة تفوقت على الصحف الجامعية في المملكة، محققة ما كان يسعى له، جاء ذلك خلال رعايته لاحتفالية (العدد المائة) التطويري للصحيفة، بالإضافة إلى تدشين صالونها الثقافي. وقال الداود خلال الحفل أنه سعيد أن يرى صحيفة "أفاق" وهي تتقدم بهذا المستوى من الإخراج والتغطية كصحيفة جامعية، مشيراً إلى أن الصحيفة مدعومة وتحظى باهتمام من كافة الجهات، وفي مقدمتهم سمو أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز ومعالي وزير التعليم، مؤكداً على أهمية دور الإعلام كشريك أساسي في التنمية الشاملة. من جهته، رحب المشرف العام على صحيفة أفاق رئيس قسم الإعلام بالجامعة الأستاذ الدكتور علي بن شويل القرني بتشريف مدير الجامعة بمناسبة العدد ١٠٠ التطويري للصحيفة وافتتاح صالونها.